

تاج العروس من جواهر القاموس

والجُفُّ بِالضَّمِّ : وَعَاءُ الطَّلَعِ كما في الصَّحاحِ وَخَصَّ بعضُهُم فقال : هو غِشَاءُ الطَّلَعِ إِذَا جَفَّ أَوْ هو قِيْقَاءُ تَهْ قال اللّائِيْتُ : وهو الغِشَاءُ الذي يَكُونُ من الوَلِيْعِ وَأَنْشَدَ في صِفَةِ ثَغْرِ امْرَأَةٍ : .
وتَبَسَّمُ عَنْ نَيْبِرٍ كَالْوَلِيِّ ... ع شَقَّ قَ عَنهُ الرُّقَاةُ الجُفُّوفا
الوَلِيْعُ : الطَّلَعُ والرُّقَاةُ : الذين يَرُقُونَ إِلى النِّخْلِ .
وقال أبو عمرو : جُفُّ وَجُبُّ لَوِيعَاءِ الطَّلَعِ وفي الحدِيثِ : (جُعِلَ سِحْرُهُ في جُفِّ طَلَاعَةِ ذَكَرٍ ودُفِنَ تَحْتَ رَاعُوفَةِ البَيْتْرِ) رَوَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ بِإِضَافَةِ طَلَاعَةِ إِلى ذَكَرٍ وَنَحْوِهِ .
وقال أبو عبيدٍ : جُفُّ الطَّلَاعَةِ : وَعَاؤُهَا الذي تَكُونُ فيه والجَمْعُ الجُفُّوفُ وَيُرْوَى (في جُبِّ) بالبَاءِ وقد ذَكَرَ هناك وفي (طب) .
الجُفُّ : الوِيعَاءُ مِنَ الجُلُودِ لا يُوكِي أَي لا يُشَدُّ وبه فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ وقد سُئِلَ عن النِّبْيِذِ في الجُفِّ فقال : أَخِيثُ وَأَخِيثُ .
جُفُّ : جَدُّ الإِخْشِيدِ مُحَمَّدِ بنِ طُلُغِ الفَرَّغَانِيِّ أَمِيرِ مِصْرَ أَوْرَدَهُ هُنَا تَبَعًا لِلصَّاعِغَانِيِّ قال شيخُنَا : ذَكَرَ هذا اللَّفْظُ أَي طُغْجَ هُنَا اسْتِطْرَادًا ولم يذْكَرْهُ في الجِيمِ وَضَبَطَهُ البُخَّارِيُّ في تاريخِ المَدِينَةِ بِضَمِّ الغَيْنِ المُعْجَمَةِ وإسْكَانِهَا انْظُرْ تَمَامَهُ انتهى .
قلتُ : وكذا في الإِخْشِيدِ فَإِنَّهُ لم يَتَعَرَّضْ لَهُ أَيضًا وهو لَقَبُ مُحَمَّدِ المَذْكَورِ وقد ضَبَطَ بالكسْرِ والذَّالِ المُعْجَمَةِ وعلِيهِ نُسِبَ كَافُورُ الإِخْشِيدِيِّ مَمْدُوحُ المُتَنَبِيِّ أَحَدُ أُمَرَاءِ مِصْرَ مشهُورٌ كَسَيِّدِهِ رَوَى الإِخْشِيدُ عن عَمِّهِ بَدْرِ بنِ جُفِّ وَأَمَّا طُغْجٌ فقد ضَبَطَهُ أَهْلُ المَعْرِفَةِ بِضَمِّ الغَيْنِ والطَّاءِ وَتَشَدِيدِ الجِيمِ وهي كَلِمَةٌ تُرَكِيَّةٌ .
الجُفُّ : الشَّنُّ البَالِي يُقْطَعُ مِنْ نِصْفِهِ كذا نَصُّ العَيْنِ وفي الصَّحاحِ : مِنْ نِصْفِهَا فيجْعَلُ كالدَّلْوِ قال اللّائِيْتُ : وربما كان الجُفُّ مِنْ أَصْلِ النِّخْلَةِ يُنْقَرُ وقال أبو عبيدٍ : الجُفُّ شَيْءٌ يُنْقَرُ مِنْ جُدُوعِ النِّخْلِ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الجُفُّ : الوَطْبُ الخَلِيقُ وقال القُتَيْبِيُّ : الجُفُّ : قِرْبَةٌ تُقْطَعُ عِنْدَ يَدَيْهَا وَيُنْبَذُ فيها وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الجُفُّ : نِصْفُ قِرْبَةٍ تُقْطَعُ مِنْ أَسْفَلِهَا فتُجْعَلُ دَلْوًا قال الرَّاغِزُ

" رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقُفِّهِ . "

" تَحْمِلُ جُفًا مَعَهَا هِرْشَفَّهُ هِرْشَفَّهُ : خِرْقَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجُفُّ : شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبْلِ كَالِإِنَاءِ أَوْ كَالدَّلْوِ يُؤْخَذُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ يَسَعُ نِصْفَ قِرْبَةٍ أَوْ نَحْوَهُ الْجُفُّ أَيْضًا : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشَّيْخِ الْبَالِي عَنِ الْهَجْرِيِّ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . "

قال ابن عَبَّادٍ : الْجُفُّ أَيْضًا : السُّدُّ الَّذِي تَرَاهُ بِيَدِكَ وَبَيْنَ الْقَيْلَةِ قَالَ وَكُلُّ شَيْءٍ خَاوٍ مَا فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ كَالْجَوَزَةِ وَالْمَغْدَةِ : جُفٌّ . "

قال : يُقَالُ : هُوَ جُفٌّ مَالٍ : أَيُّ مُصْلِحُهُ أَيُّ عَارِفٍ بِرَأْيَتِهِ يَجْمَعُهُ فِي وَقْتِهِ عَلَى الْمَرَعَى . "

في الصَّحاحِ : الْجُفُّانُ : بَكَرٌ وَتَمِيمٌ قَالَ حُمَيْدٌ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ : " مَا فِتْنَتٌ مُرَّاقٌ أَهْلُ الْمِصْرِيِّنَ . "

" سَقَطَ عُمَانٌ وَلِصُوصِ الْجُفِّيِّينَ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَالصَّاعِقَانِيُّ : الرَّجَزُ لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ وَالرُّوَايَةُ (سَقَطَ عُمَانٌ) وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ الْعَجَلِيُّ : . "

" قُدُّ نَا إِلَى الشَّأْمِ جِيَادِ الْمِصْرِيِّنَ . "

" مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجُفِّيِّينَ "